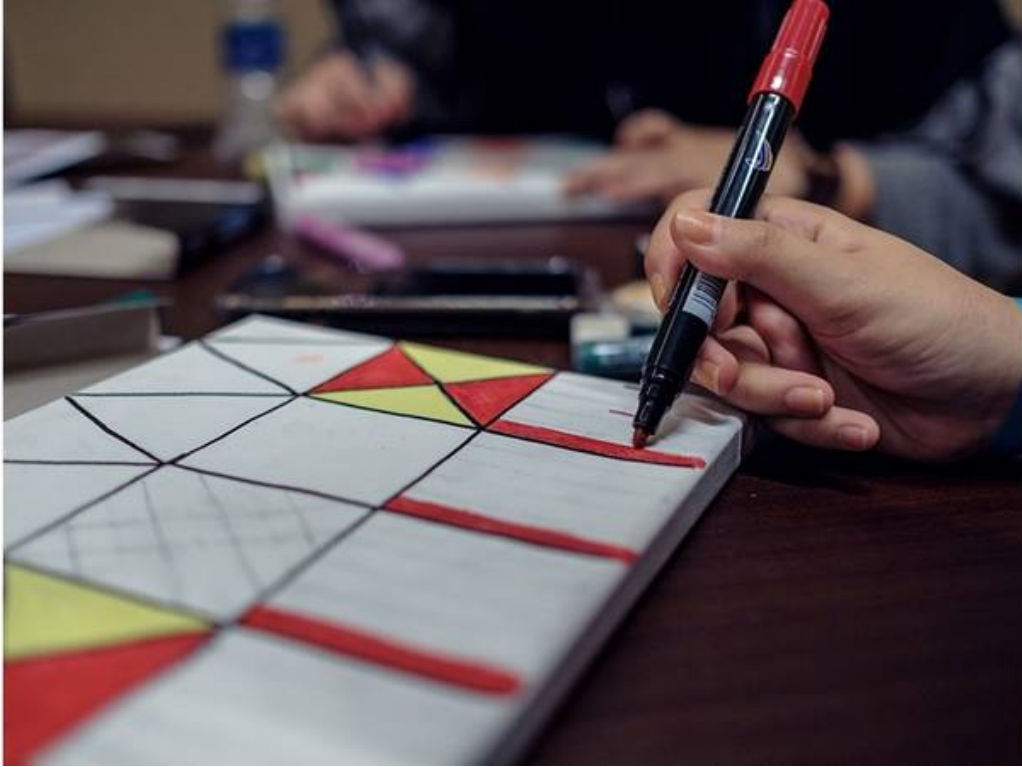


قلب الشارقة» يعرف بفن «القط» العسيري ويعزز الأصالة»



يستضيف سوق العرصة ضمن مشروع «قلب الشارقة» بعد غد، ورشة عمل في فن «القط» التراثي، وهو أحد فنون الزخرفة التي تشتهر بها مقاطعة عسير في المملكة العربية السعودية، بتنظيم العلامة التجارية «تماشي»، ويقدمها كل من منيرة التميمي ومحمد كاظم، العضوين المؤسسين للعلامة، وتهدف الورشة إلى تحفيز التبادل الثقافي في المنطقة بين دول الخليج التي تتميز بتراثها الغني.

يعتبر «القط العسيري» من فنون النقش والزخرفة التقليدية لجدران المنازل الداخلية، إذ يعتمد في تقنياته على الأشكال والرسومات الهندسية والألوان النابضة بالحياة والمستوحاة من الطبيعة، وعُرفت مقاطعة عسير بتنوعها الجغرافي الذي أسهم في خلق ثقافة عريقة مليئة بالألوان والحياة، والتي بدورها تبرز في الحياة اليومية لسكان مقاطعة عسير من خلال التصميم العمراني، والتصميم الداخلي للمنازل، والفلكلور والرقصات الشعبية. وتم إدراج فن «القط» في القائمة التمثيلية الخاصة بالتراث الثقافي غير المادي لدى منظمة اليونسكو، ما منح هذا الفن اهتماماً على المستوى العالمي، وجاء تنظيم هذه الورشة رغبة من مشروع «قلب الشارقة» للمساهمة في نشر هذا الفن العالمي القديم باستخدامات حديثة.

وحول الهدف من تنظيم هذه الورشة قال محمد كاظم: نحن نؤمن بأن تسليط الضوء على أي عنصر جمالي في المنطقة

مثل فن القط يسهم في تقديم صورة متكاملة عما تختزنه ثقافتنا من أصالة وتراث غنيّ، ونحرص من خلالها على توجيه السكان المحليين للحفاظ على هذا الفن للأجيال القادمة.

وقالت منيرة التميمي: تهدف الورشة إلى تعريف الضيوف والمشاركين على مقاطعة عسير، ومراحل نشوء فن القط وقيّمته باعتباره واحداً من أهم الحرف التي امتهنها أهل المقاطعة، باعتباره أسلوباً إبداعياً يعكس تاريخها الغني وهويتها الأصيلة.

ولفت مؤسس «تماشي» إلى أن اختيارهما لهذا الفن كعنوان ومصدر إلهام لأحد مجموعتهما لم يأت فقط لإبراز القيمة الجمالية لهذا الفن الإبداعي، بل أيضاً لتجسيد تفاصيل حياة الناس البسيطة والبيئة التي عاشوا فيها، ولذلك تم إطلاق جولة بعنوان «تجربة تماشي» في أغسطس 2018، دعت خلالها 20 شخصاً للمشاركة في رحلة إلى مقاطعة عسير للتعرف الى هذا الفن القديم عن كثب، وتنظم العلامة التجارية رحلة أخرى إلى مقاطعة عسير بين 28 و31 أغسطس المقبل. كما نظّم المؤسسان للعلامة العديد من ورش العمل والندوات والنشاطات لإطلاع العالم على جماليات فن القط، وتقديم ورشة العمل فيلماً وثائقياً قصيراً عن تاريخ فن القط، يليها جلسة تدريبية حول أساسيات هذا الفن والأصباغ والمكوّنات والرموز والأشكال المستخدمة فيه ومعانيها.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024